ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة أثر التكلفة على أساس النشاط (ABC) في تسعير الخدمة المصرفية , دراسة حالة بنك التنميه التعاونى الاسلامى .

وتنبع أهمية هذه الدراسه من الفائده التى يمكن أن تجنيها إدارة البنك نتيجةً لتفهمها للاساليب الحديثة في تسعير الخدمات المصرفية باتباع نظم التكاليف الحديثة في تسعير الخدمات المصرفية.

وتهدف الدراسة إلى رفع درجة اهتمام إداراة البنك بشكل عام , وإدارة التسويق المصرفي بشكل خاص بعملية التسعير كأحد أهم مكونات مزيج تسويق الخدمات المصرفية وايضاً إلى إبراز دور محاسبة التكاليف في تحديد تكلفة الخدمة المصرفية .

وتلخصت مشكلة الدراسة في أن القرارات المتعلقة بالتسعير من القرارات الهامة في صياغة الاستراتيجية التسويقية و إن إدارات المصارف السودانية لا تستخدم نظم التكاليف الحديثه وبالاخص التكلفه على اساس النشاط فى عملية تسعير الخدمة المصرفية. ولإيجاد حلول لهذه المشكله تمت بالدراسة وضع عده فرضيات :

1/إستخدام نظام التكلفه على اساس النشاط يساعد فى التحديد الدقيق لتكلفه الخدمه المصرفيه بالبنك.

2/لايتوفر إهتمام كافئ من إداره البنك موضع البحث بتطوير نظام التكاليف الحديثه والإستفاده منها لتحليل تكلفه الخدمات المصرفية .

3/ تطبيق نظام التكلفه على اساس النشاط بالبنك تساعد فى تفعيل وتطوير التقارير القطاعيه وتحقيق الاهداف .

ولإختبار تلك الفرضيات قام الباحث بجمع معلومات أوليه عن طريق الاستبيان تم توزيعه لعينة الدراسه , وتم تحليل البيانات بإستخدام برنامج التحليل الاحصائى (SPSS) , وبعد تحليل تلك البيانات توصلت الدراسه لعدة نتائج أهمها :

1/لايوجد قسم تكاليف بالبنك وهذا يؤدى لعدم توفير المعلومات التى تساعد متخذي القرارات باتخاذ قرارات سليمة .

2/يساعد تطبيق نظام الـ ABC على الاتى :-

أ/ قياس كفاءة الأقسام المختلفه داخل البنك بصوره صحيحة وذلك لأنها تتعامل مع كل نشاط على حدا .

ب/ تجميع عناصر تكلفة كل نشاط داخل البنك ثم توزيع تكلفته على المنتجات حسب استفادتها من كل نشاط , مما يعمل على تقليل التكلفة من خلال اهتمام بالأنشطة التي تضيف قيمه وتطويرها واستبعاد تلك التي لا تضيف قيمه والحد منها

ج/توفير المعلومات الملائمه من خلال تفعيل التقارير القطاعية داخل البنك والاستفاده منها .

وبناءاً على هذه النتائج قدم الباحث عدة توصيات أهمها :

1/ أهميه تأسيس نظام متكامل للمحاسبة الإدارية بالبنك تستخدم فيه الأنظمة الحديثة للتكاليف بما فيها نظام الـ ABC بهدف تحسين آلية اتخاذ القرار في البنك .

2/الاهتمام بتحديد تكلفة الخدمات بالبنك على أساس نظام الـ ABC بدلاً من الطرق التقليدية , لإن ذلك يساعد على ضبط التكلفه بصوره دقيقه خلال مراحلها المختلفه .

3/أهمية تطبيق نظام الـ ABC لأنه يوفر معلومات مفصله عن الأنشطة مما يساعد الإدارة في عمليات الرقابة والتخطيط واتخاذ القرارات السليمة وبالأخص فيما يتعلق بمجال التسعير.

4/ زيادة الاهتمام بالتدريب واستمراريته و إقامة ورش عمل وعروض خاصة لتوضيح الدور الذي يمكن أن يلعبه نظام الـ ABC في مجال التسعير.